Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان الحلاق كمواطن كولومبي على العكس من موسى يرى بأن السياسة قد تمسه وتمس أبناء جاليته وأراد اخراجه عن مبالاته بقوله:

ـ «أنت مخطىء، ينبغي على الأقل أن تذكر أن الضلوع الأربعة التي حطموها لـ (ابن الياس) مواطنك بأوامر من دون تشيبي مونتيل.

قال (السوري)

ـ (الياس) يشعر بضيق إذ اتضح أن ابنه (سياسي) لكن الفتى الآن يمضي وقتًا بديعًا في الرخص بالبرازيل وتشيبي مونتيل من الهالكين...»[1]

وكان العمدة كثيرًا ما يجلس إليه في الدكان ويناقش معه أمور الحياة اليومية.

«جلس بعد قليل في حانوت (موسى السوري) ومضى يراقب حركات الزوارق .. لفت (موسى السوري) نظره إلى شيء جديد فقد أقبل على البلدة سيرك... قال (العمدة):

ـ البلدة تحرز الآن تقدمًا.

كفّ (موسى السوري) عن استجلاب الهواء. وقال:

ـ أتعرف بكم بعت اليوم؟

لم يحاول العمدة التخمين وانتظر الإجابة.

قال (السوري):

ـ خمسة وعشرون سنتافو.

... كان الغسق يقبل فوقف العمدة متنهدًا.

ـ خمسة وعشرون سنتافو؟!

كرّر (السوري) بصوت حازم لا تشوبه لكنة على وجه التقريب:

ـ خمسة وعشرون سنتافو...»[2]

---

(١) في ساعة نحس ص ٦٨

(٢) المصدر نفسه ص ٩٣.